

Acknowledgement of the work of Dr Mohammad Haytham Khayat

Following the appointment of a new editorial board and advisory panel for the *Eastern Mediterranean Health Journal*, I would like to pay tribute to Dr Mohammad Haytham Khayat, who served as Editor-in Chief for 19 years. Dr Khayat played a key role in creation of EMHJ in 1995 as a new peer-reviewed journal for the Eastern Mediterranean Region, through the amalgamation of two journals, the *Health Services Journal* and the *EMRO Epidemiological Bulletin*. Under his leadership, EMHJ has developed from just two issues a year, to 12 issues a year, with submissions increasing from just a few to over 700. It has evolved to become a leading journal in the Region, growing both in popularity and reputation, and becoming a flagship publication of the Regional Office. In recent years the journal has also been published online and is now one of the most frequently visited sections of the Regional Office web site. As of Volume 19, 2013, EMHJ has been included in Thomson Reuters' Science Citation Index Expanded, the Social Science Citation Index, online at the Web of Knowledge. This will lead to the journal having an impact factor by 2015. All this could not have been achieved without Dr Khayat's guidance and steadfast support.

Dr Khayat is well known within and outside the World Health Organization Regional Office for the Eastern Mediterranean for his long and valuable contribution to public health in the Region, for his dedicated promotion of the use of Arabic and the dissemination of public health information in both English and Arabic. In the latter regard, supported by Dr Hussein A. Gezairy, former Regional Director, he founded the Regional Arabic Programme, which subsequently became the WHO Arabic Programme. He was a key figure in the inception and production of many Regional Office publications in his 30-year career with the Organization. These include *The unified medical dictionary*, now in its 4th edition, which aims to make basic medical terms accessible to Arabic-speaking doctors, dentists and other medical and scientific professionals, and the educational series *The right path to health: health education through religion* which, in a region where religion plays such an important role in people's lives, aimed to draw on religion to help promote healthy lifestyles and practices.

I would like to take this opportunity to thank Dr Khayat for his dedication to EMHJ in his 19 years as Editor-in-Chief. It is, and will continue to be, sincerely valued and appreciated.

Dr Ala Alwan

WHO Regional Director for the Eastern Mediterranean

شكر وتقدير لعمل الدكتور محمد هيثم الخياط

لابد لي بعد تعيين مجلس جديد للتحريير وهيئة استشارية جديدة للمجلة الصحية لشرق المتوسط، أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير للدكتور محمد هيثم الخياط الذي شغل رئاسة تحرير المجلة 19 عاماً، وقد كان له دور رئيسي في إنشاء هذه المجلة عام 1995 لتكون مجلة جديدة في إقليم شرق المتوسط محكّمة بمراجعة الزملاء، بعد دمج مجلتين هما مجلة الخدمات الصحية والنشرة الوبائية للمكتب الإقليمي لشرق المتوسط. وقد شهدت المجلة تحت قيادة الأستاذ الدكتور الخياط تطوراً كبيراً، فبعد أن كان يصدر منها عدداً سنوياً، أصبح يصدر منها 12 عدداً سنوياً، كما زاد عدد الأوراق التي تقدّم للنشر فيها من بضع آحاد لتزيد عن 700، ومالبت أن تطوّرت أكثر لتصبح المجلة الرئيسية في الإقليم، فزادت شعبيتها وسمعتها، وأضحت من المطبوعات الذائعة الصيت في المكتب الإقليمي. ثم ما أن بدأ النشر الإلكتروني للمجلة على صفحات الإنترنت، حتى أصبحت من أكثر المواقع استقطاباً للزوار لموقع المكتب الإقليمي. ومع صدور المجلد 19 في هذا العام 2013 فإن المجلة ستدرج ضمن فهرس الاقتباسات العلمية الموسّع لتوماس رويتر، وفهرس الاقتباسات العلمية الاجتماعية، والمعارف المنشورة على صفحات الإنترنت؛ وسيؤدّي ذلك إلى أن يسجل للمجلة عامل التأثير بحلول عام 2015، ولم يكن لأي من ذلك أن يتم لولا الجهد الدؤوب والإرشاد الحكيم للأستاذ الدكتور الخياط.

والدكتور محمد هيثم الخياط معروف ضمن المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط وخارجه، لما عُرف عنه من إسهام قيّم ومديد في الصحة العمومية في الإقليم، ولإخلاصه العميق في تعزيز استخدام اللغة العربية ونشر المعلومات في مجال الصحة العمومية بكل من اللغتين العربية والإنكليزية. وفي هذا المجال، فقد أسّس الأستاذ الدكتور الخياط، بدعم من الدكتور حسين عبد الرزاق الجزائري، المدير الإقليمي السابق، البرنامج العربي الإقليمي الذي سرعان ما تحوّل إلى البرنامج العربي لمنظمة الصحة العالمية. ولقد كان الأستاذ الدكتور الخياط الشخصية الأكثر تميزاً في إعداد وإنتاج الكثير من المنشورات والمطبوعات التي صدرت عن المكتب الإقليمي خلال فترة حياته المهنية في المنظمة التي استمرت ثلاثين عاماً؛ ونذكر منها المعجم الطبي الموحد الذي وصل الآن إلى طبعته الرابعة، والذي يستهدف إتاحة المصطلحات الطبية والصحية الأساسية للأطباء ولأطباء الأسنان ولغيرهم من أرباب المهن الطبية والعلمية باللغة العربية، كما نذكر منها السلسلة التثقيفية الهدى الصحي: التثقيف الصحي من خلال تعاليم الدين، وقد استهدفت هذه السلسلة الاعتراف على الدين لتعزيز أنماط الحياة الصحية والممارسات الصحية في هذا الإقليم الذي يؤدّي فيه الدين دوراً هاماً في حياة الناس.

وأودّ أن أعثّم هذه المناسبة لأتقدّم إلى الأستاذ الدكتور الخياط بالشكر والامتنان على تفانيه في خدمة المجلة الصحية لشرق المتوسط طيلة 19 عاماً من خدمته لها رئيساً للتحرير؛ فذلك الجهد جدير حقاً بالتقدير والاحترام، وسيبقى كذلك على الدوام.

الدكتور علاء الدين العلوان

المدير الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط